



مجلة فصلية محكمة تصدرها كلية
التربية للعلوم الإنسانية - جامعة كركوك



مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية

المجلد (20) العدد الاول - الجزء الثاني - أ - حزيران 2025

مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية

المجلد (20) العدد الاول - الجزء الثاني - أ - حزيران 2025

مجلة فصلية صادرة من
كلية التربية للعلوم الإنسانية
جامعة كركوك

ISSN 1992 - 1179

العنوان البريدي

العراق / كركوك / جامعة كركوك

صندوق البريد: 2281 والرمز البريدي: 52001

رقم الايداع في دار الكتب و الوثائق ببغداد 1209 لسنة 2009



مَجَلَّةُ جَامِعَةِ كَرْكُوكَ لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

المجلد (20) العدد الاول - الجزء الثاني - أ - حزيران 2025

مجلة فصلية صادرة من كلية التربية للعلوم الإنسانية
جامعة كركوك

ISSN 1992 - 1179

العنوان البريدي

العراق / كركوك / جامعة كركوك

صندوق البريد: 2281 والرمز البريدي: 52001

رقم الايداع في دار الكتب و الوثائق ببغداد 1209 لسنة 2009

E. mail

kujhs@uokirkuk.edu.iq

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور

مراد إسماعيل أحمد

حزيران 2025



أعضاء هيئة التحرير

ت	الاسم	اللقب العلمي	البلد	الاختصاص	مكان العمل	الملاحظات
1	د. مراد إسماعيل احمد	أستاذ	العراق	الجغرافية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	رئيس هيئة التحرير
2	د. حيدر عادل محمد	مدرس	العراق	اللغة التركية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	مدير هيئة التحرير
3	د. مشاري عبد العزيز محمد الموسى	استاذ	الكويت	اللغة العربية	جامعة الكويت كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
4	د. سيد صادق عوض الله احمد	استاذ	مملكة البحرين	اللغة الإنكليزية	جامعة البحرين كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
5	د. نازان توتاش	أستاذ	تركيا	اللغة الإنكليزية	جامعة انقرة كلية اللغات	عضو هيئة تحرير دولي
6	د. فهد عباس سليمان	أستاذ	العراق	التاريخ	جامعة كركوك كلية التربية للبنات	عضو هيئة هيئة تحرير
7	د. نور الله جتين	استاذ	تركيا	اللغة التركية	جامعة انقرة كلية اللغات	عضو هيئة تحرير دولي
8	د. كمال عبد الله حسن	استاذ	العراق	الجغرافية	جامعة الانبار كلية الاداب	عضو هيئة تحرير
9	د. زانيار فائق سعيد	استاذ	العراق	اللغة الانكليزية	جامعة السليمانية	عضو هيئة تحرير
10	د. جنار عبد القادر احمد	أستاذ	العراق	علوم تربوية ونفسية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
11	د. دلال علي سليمان زريقات	استاذ	الأردن	الجغرافية	الجامعة الأردنية كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
12	د. ياسر محمد طاهر	أستاذ	العراق	طرائق التدريس	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الصرفة	عضو هيئة تحرير

13	د. كاروان عمر قادر	استاذ	العراق	اللغة الكوردية	جامعة السليمانية كلية اللغات	عضو هيئة تحرير
14	د. عصام مصطفى عبد الهادي عقلة	أستاذ مشارك	الامارات	التاريخ	جامعة خورفكان كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
15	د. ابراهيم بن يحيى بن زهران البوسعيدي	أستاذ مشارك	سلطنة عمان	التاريخ	جامعة السلطان قابوس كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
16	د. نزيه إبراهيم المناسية البطوش	استاذ	الاردن	الجغرافية	الجامعة الأردنية	عضو هيئة تحرير دولي
17	د.خالصة الغباري	أستاذ مساعد	سلطنة عمان	اللغة الإنكليزية	جامعة السلطان قابوس كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
18	د. مهدي قيس عبد الكريم الجنابي	أستاذ مساعد	الامارات	علوم القران	جامعة الشارقة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية	عضو هيئة تحرير دولي
19	د. إسماعيل البر قومسر	أستاذ مساعد	تركيا	اللغة التركية	جامعة دوزجه	عضو هيئة تحرير دولي
20	د.فارس محمود محمود	أستاذ مشارك	سويسرا	الجغرافية	جامعة بيرن	عضو هيئة تحرير دولي
21	د. كامل عبد القادر حسين	أستاذ مساعد	العراق	علوم القران	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
22	د. عز الدين صابر محمد	أستاذ مساعد	العراق	اللغة الكوردية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
23	د. خالد احمد هواس	أستاذ مساعد	العراق	اللغة العربية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
24	د. محمد اكبر بور	أستاذ مساعد	ايران	الجغرافية	جامعة ريزا كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي

25	د. علي هادي حسن	أستاذ مساعد	العراق	اللغة العربية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
26	د. مجيد احميد جدوع الزبيدي	استاذ	العراق	اللغة الإنكليزية	جامعة الانبار كلية الاداب	عضو هيئة تحرير
27	د. محمد علي شريف	أستاذ مساعد	العراق	اللغة التركية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
28	د. زينب عصمت صفاء الدين	مدرس	العراق	اللغة الإنكليزية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
29	د. عماد عبد الله مراد	مدرس	العراق	علوم القرآن	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير

مقدمة

يشرفني أن أقدم لكم هذه المقدمة التي تسلط الضوء على الدور الحيوي والمهم للبحوث التي يقدمها الباحثون للمجلة، والتي تسهم بشكل فاعل في تعزيز وتطوير مجالات الدراسات الإنسانية. إن المجلة تهدف إلى توفير منصة علمية رائدة لنشر الأعمال الأكاديمية التي تتناول قضايا حيوية في مختلف فروع العلوم الإنسانية، بما في ذلك الفلسفة، وعلم الاجتماع، والأنثروبولوجيا، وعلم النفس، واللغة، والتاريخ، والفنون، وغيرها.

إن الأبحاث المقدمة للمجلة ليست مجرد نتائج لدراسات علمية، بل هي محطات فكرية تعكس تطور المفاهيم والنظريات في هذه المجالات. تعمل هذه الدراسات على طرح حلول للمشاكل المعاصرة، وفهم الظواهر الإنسانية في سياقاتها المختلفة، كما تساهم في تقديم رؤى جديدة لتطوير المجتمع وتعزيز الوعي الثقافي والعلمي.

إن الدور الكبير لهذه البحوث لا يتوقف عند نشر المعرفة فقط، بل يتعداه إلى تحفيز التفكير النقدي والإبداعي، ودعم الجهود الأكاديمية في بناء قاعدة معرفية متينة تُسهم في تحريك عجلة التغيير والتطور في المجتمعات الإنسانية. ولذلك، فإننا نعتبر هذه البحوث أداة أساسية في تطوير الفكر الإنساني، ودعم المساعي المستمرة لتحسين جودة الحياة البشرية عبر أبعادها المختلفة.

نتطلع في المجلة إلى استقبال مزيد من الدراسات الرصينة التي تثرينا وتوسع آفاقنا العلمية، مؤمنين بأن هذه الإسهامات العلمية هي حجر الزاوية في بناء مستقبل أكثر إشراقاً في مجال الدراسات الإنسانية.

رئيس هيئة التحرير

١. د. مراد إسماعيل احمد

شروط وقواعد النشر في مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية

1. تسلم نسخة الكترونية من البحث عبر الموقع (<https://kujhs.uokirkuk.edu.iq>)
تحت برنامج Microsoft Word بصيغة doc او بصيغة .dox.
2. يطبع البحث بواسطة الحاسوب بمسافات واحدة بين الأسطر شريطة أن لايزيد عدد صفحاته عن 25 خمس وعشرين صفحة وبواقع (5000 الى 10000) كلمة، ونوع الخط Simplified Arabic بما في ذلك الجداول، مع تنسيق محدد مسافة 1.5، خط بحجم 14، على ورق A4. للبحوث الخاصة باللغة العربية، يُكتب البحث بخط (Times New Roman) للغة الإنجليزية و التركية بحجم خط (14) على ورق مقاس (A4). اما بالنسبة اللغة الكوردية فونت كوران Kurdfonts.
3. تقديم سيرة علمية مختصرة للباحث أو الباحثين مرفقة مع البحث وتكون منفصلة.
4. تكتب أسماء الباحثين الثلاثية باللغة العربية والإنجليزية كما تذكر عناوين وظائفهم الحالية ورتبهم العلمية.
5. إقرار من المؤلف يؤكد أن البحث لم يسبق نشره وليس قيد النشر في مجلة أخرى.
6. العناوين الرئيسية والفرعية تستعمل داخل البحث لتقسيم أجزاء البحث حسب أهميتها وبتسلسل منطقي وتشمل العناوين الرئيسية: عنوان البحث، الملخص، الكلمات الدالة، المقدمة، إجراءات البحث، الشرح، الاستنتاج، المراجع.
7. يرفق مع البحث ملخص باللغة العربية وباللغة الإنجليزية على أن لا تزيد كلمات الملخص عن (250) كلمة.
8. تكتب بعد الملخص الكلمات الدالة للبحث.
9. تطبع الجداول والأشكال والخرائط داخل المتن وترقم حسب ورودها في البحث وتزود بعناوين ويشار إلى كل منها بالتسلسل.
10. يجوز نشر البحث إذا كان مستقلاً من أطروحة أو رسالة دكتوراه أو ماجستير، بشرط ألا تكون هذه الرسائل منشورة أو مقبولة للنشر، ويجب الإشارة إلى هذا في الصحيفة الأولى وقائمة المراجع، والإفصاح عن ذلك في الإقرار والتعهد.

11. يلتزم الباحث بدفع النفقات المالية المترتبة على إجراءات التقويم في حال طلبه سحب البحث ورغبته عدم متابعة إجراءات النشر.
12. يمنح الباحث مدة أقصاها ثلاثة اشهر لإجراء التعديلات على بحثه إن وجدت ومن حق المجلة بعد ذلك الغاء الملف البحثي تلقائيا في حال تجاوز المدة المذكورة أعلاه.
13. التوثيق (قائمة المراجع)
 - أ. يُشترط اتباع أسلوب الكتابة وفقاً لمعايير APA النسخة السابعة (الجمعية الأمريكية لعلم النفس)، ويجب الالتزام بالدقة في الاستشهادات وتنسيق القائمة المرجعية وفقاً لهذه المعايير، لضمان الوضوح والتناسق في تقديم البيانات والمعلومات العلمية.
 - ب. يشار إلى المراجع في المتن بالاسم الأخير للمؤلف وسنة النشر والصحيفة، مثال: علي عبد عباس العزاوي (العزاوي، 2008: 214) أو (العزاوي، 2008).
 - ت. يجوز في بحوث علوم القرآن والتأريخ الإسلامي توثيق المراجع من خلال تهميش المراجع باستعمال الأرقام المتسلسلة بين قوسين هكذا (1) ، (2) ، (3) وتبين في آخر البحث تفاصيل المراجع حسب تسلسلها وتوضع قبل قائمة المصادر والمراجع.
 - ث. توثق المصادر والمراجع في قائمة واحدة في نهاية البحث وترتب هجائيا حسب الاسم الأخير للمؤلف مثل:
(اسم العائلة، الاسم الأول للمؤلف، (سنة النشر)، عنوان الكتاب، رقم الطبعة، مدينة النشر، در النشر)، مثال:
شحادة ، نعمان 2011، التحليل الإحصائي في الجغرافية والعلوم الاجتماعية، عمان - الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.
 - ج. أما الدوريات: فيبدأ بذكر الاسم الأخير للمؤلف، ثم بقية الاسم كاملاً، ثم توضع سنة النشر بين حاصرتين. ثم عنوان البحث. ثم اسم المجلة غامق، ثم مكان صدورها، ثم رقم المجلد، ثم رقم العدد، ثم أرقام الصفحات.
14. يستشهد الباحث ببحثين على الأقل منشورين في مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية
15. عمل استلال للبحث في مركز الحاسبة الصادر من رئاسة الجامعة.

16. على الباحث دفع أجور النشر البالغة: (150.000) مائة ألف دينار عراقي وإذا زاد عدد الصفحات عن (25) خمس وعشرين صحيفة فسوف يتم استيفاء الأجر بواقع (5.000) خمسة آلاف دينار لكل صفحة.

17. تجري هيئة تحرير المجلة التقييم الأولي للبحث، ثم يُعرض على محكمين من ذوي الخبرة العلمية في مجال التخصص، وتلتزم المجلة بإخطار الباحث بالقرار النهائي بشأن الموافقة على النشر من عدمها على أن يلتزم الباحث بإجراء التعديلات التي قد يطلبها المحكمون من أجل إجازة البحث أو الدراسة للنشر في المجلة.

18. ترسل البحوث وجميع المراسلات المتعلقة بالمجلة الى موقع المجلة.

**فهرست البحوث المنشورة
بحوث علوم القرآن**

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
1	مقاصد عقوبة القتل قصاصاً في الشريعة الإسلامية	م. د. اكرم محمد عايد سعدون	1-19
2	منهج المقاصد الشرعية في مكافحة الفساد الإداري	ا. م. د. ثامر حمزة داود م. م. مها احمد كمال العاني	21-27
3	الأحكام الفقهية المتعلقة بالمنى الصناعي	أ. م. د. خالد خزعل خميس	28-48
4	أسباب الجهاد في سبيل الله تعالى في كتاب - أحكام الجهاد وفضائله- للإمام عبد العزيز بن عبد السلام- رحمه الله تعالى- دراسة موضوعية في التفسير الفقهي لآيات الجهاد	أ. م. د. صالح ابراهيم حسين البياتي	49-74
5	التعارض بين الحقيقة اللغوية والحقيقة العرفية في باب الأيمان وأثر ذلك على الفروع الفقهية	م. م. ضياء رعد مجول	75-99
6	الخاص ، والعام المخصص في سورة الاحزاب	م. د. منال عبدالله رشيد	100-153

بحوث العلوم التربوية والنفسية

رقم الصفحة	الباحث	اسم البحث	ت
154-199	ا. م. د. حمدي إسماعيل احمد علي	أثر برنامج تعليمي قائم على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة اللغة العربية	1
200-232	أ. م. د. ذكرى عبد الحافظ عبد اللطيف	الثقافة الرقمية وعلاقتها بالميل الى الكمالية لدى طلبة الجامعة	2
233-256	أ. م. د علي سعد كاظم	التحول العقلي وعلاقته بالتكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة المستنصرية	3
257-286	م. م. عمر مصطفى البياتي	اثر استراتيجية قمع الافكار في تحصيل مادة التاريخ عند طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية مهارة قراءة الخرائط التاريخية	4

بحوث الجغرافية

ت	اسم البحث	الباحث	رقم الصفحة
1	الخرائط الاحصائية للخدمات التعليمية في مدينة تازة خورمانو	م. د. ايلاف شاكر محمد شريف البرزنجي	287-308
2	التحليل الجغرافي للزواج المبكر للفتيات وآثاره السلبية في قضاء كركوك لعام 2024	م. د. حسين سردار محمد علي أحمد	309-334
3	الآثار التنموية لطرق النقل في تحقيق توازن البيئة الحضرية في محافظة الأنبار	ا. م. د. كرامي عبد الغفور علي الحديثي	335-355

بحوث التاريخ

ت	اسم البحث	الباحث	رقم الصفحة
1	اتفاق ستريسا عام 1935 دراسة تاريخية	م. د. أسماء عبدالكريم إبراهيم	356-372
2	التعليم المهني في كركوك (١٩٤٥ - ١٩٥٨) في ضوء تقارير وزارة المعارف	م. م. اسن عثمان حسين التون	373-405
3	الدور السياسي والاجتماعي لأوغستا في الإمبراطورية الألمانية (1811-1890)	م. م. زينب حسن شكور	406-421
4	وسائل الانتاج الزراعي وطرق الري في الاندلس في عصر الامارة (138-316هـ / 756-929م)	م. م. عامر عيود ادهام	422-452
5	اثر القيادة النبوية في تعزيز الروح المعنوية (معركة أحد نموذجا)	م. د. محمود دخيل علي القيسي	453-477
6	نزوح الأثريين العراقيين الى سوريا وموقف الحكومة العراقية منه عام 1933 دراسة وثائقية	م. د. مهند علي فرحان الجبوري	478-495
7	انعكاس الوضع السياسي في كركوك في الصحافة الكردية (السرية) خلال الفترة 1981-1984	م. د. ثارمزو يوسف حسن ا. م. د. نشميل صابر عبدالله	496-523
8	المواقف التي أقسم عليها رسول الله ﷺ دراسة تاريخية تحليلية	أ.م. د. خالد دعيجل نجم عبد الله	524-556
9	البدايات الأولى للطيران والملاحة الجوية العثمانية 1911-1918م	م. د. نجم الدين عبد الستار صادق ليلاني	557-584

مقال

1	نزول السيد المسيح عليه السلام	م. د. صفا غانم ابراهيم	585-593
---	-------------------------------	------------------------	---------



*Kirkuk University Journal
of Humanities Studies*
مَجَلَّةُ جَامِعَةِ كَرْكُوكَ لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ



<https://kujhs.uokirkuk.edu.iq>

DOI: 10.32894/1992-1179.2025.157862.1154

Date of research received 09/03/2025, Revise date 11/04/2025 and accepted date 23/06/2025

**Mental wandering and its relationship to academic procrastination
among Al-Mustansiriya University students**
Assistant Professor Dr. Ali Saad Kadhim

Abstract

It is well known that academic delay and poor academic progress at universities depend on a large number of factors, particularly students' achievements. This can be affected by what is known as mental wandering, which distracts them from academic focus. This wandering can have a negative impact on many of the characteristics students possess, particularly academic procrastination. To confirm these assumptions, the researchers applied the two scales to a sample of (180) male and female students at Al-Mustansiriya University, distributed across the colleges. The results revealed weak mental wandering and academic procrastination among the students, in addition to differences between males and females in mental wandering and academic procrastination. There were also differences in demographic variables such as specialization (humanities or science) and marital status (married or unmarried). There was also a statistically significant correlation between mental wandering and academic procrastination among Al-Mustansiriya University students. Accordingly, the researchers developed a number of recommendations and proposals to benefit from the results of the current research, both theoretically and practically, for both researchers and official bodies.

Keywords: mind wandering, procrastination, academic procrastination, university students.

التجول العقلي وعلاقته بالتكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة المستنصرية

أ.م. د علي سعد كاظم*

الملخص

من المعلوم ان التأخر الدراسي وضعف التقدم الأكاديمي للجامعات يعتمد على عدد كبير من العوامل لا سيما ما يقدمه الطلبة من انجاز، وهذا ما يمكن ان يتأثر بما يسمى بالتجول العقلي الذي يجعلهم بعيدين عن التركيز الدراسي، ومن الممكن ان يكون لهذا التجول دور سلبي على كثير من الصفات التي يحملها الطلبة لا سيما التكؤ الأكاديمي. وللتأكد من هذه الافتراضات قام الباحثان بتطبيق المقياسين على عينة من طلبة الجامعة المستنصرية بلغت (180) طالب وطالبة موزعين على الكليات. والنتائج وجدت ضعف التجول العقلي والتكؤ الأكاديمي لدى الطلبة، علاوة على وجود فروق بين الذكور والاناث على التجول العقل والتكؤ الأكاديمي، مع وجود فروق في المتغيرات الديموغرافية كالتخصص انساني وعلمي والحالة الاجتماعية متزوج وغير متزوج. مع وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التجول العقلي والتكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة المستنصرية. وفقاً لذلك قام الباحثان بوضع عدد من التوصيات والمقترحات للاستفادة من نتائج البحث الحالي نظرياً وعملياً سواء للباحثين او الجهات الرسمية.

الكلمات المفتاحية: التجول العقلي، التكؤ، التكؤ الأكاديمي، طلبة الجامعة.

مشكلة البحث

في الآونة الأخيرة، لاسيما السنوات الماضية زاد عدد الباحثين والمنظرين التربويين المهتمين بمشكلة التجول العقلي. باعتبارها مشكلة حقيقية يعاني منها الطلبة تجعلهم يفقدون التركيز اثناء الدراسة ويؤدي الى تشتت الذهن، وانعكاس ذلك على قدرتهم الحقيقية لحل المشاكل الأكاديمية والفهم القرائي (العبودي، 2024، ص 623). باعتبار التجول العقلي له الدور الأساسي السلبي في التعلم كونه يعمل على تقليل الانتباه والتركيز ومتابعة الواجبات الأكاديمية بشكل أكبر من الواجبات الحياتية (Kadhim, 2008, p.3). إذ أن الانقطاع البسيط في

الانتباه ممكن ان يصيب الطالب بالإخفاق والتأخر في فهم ما يطرح من معلومات دراسية مهمة يبنى عليها استيعاب واسترجاع معلومات لاحقة أكثر أهمية (الشامي والعداوين 2024، ص 107).

على هذا الاساس، تم احتساب التجول العقلي من أهم المعوقات التي يعاني منها الطلبة لأنه يؤثر بشكل مباشر وسلبى على قدرتهم في القيام بالأنشطة والمهام الواجب الدراسية، أي ناتج التعلم الأكاديمي المتمثل بالتحصيل الدراسي والتعلم الفعال (زغبى، 2024، ص 1294). باعتباره من الظواهر الذهنية التي تغير انتباه الطالب عفويا من المؤثرات الخارجية (الدرس) الى المؤثرات الداخلية (التفكير الداخلي) (Kadhim, 2019, p.259). كما يعرف عنه بأضعاف قدرة الطلبة على الحفاظ على تركيزهم بالأنشطة الدراسية والأفكار الخاصة، بسبب بعض المؤثرات الخارجية والداخلية التي تسرح بالانتباه خارج المهمة الرئيسية. علاوة على ذلك، يرتبط بضعف العمليات المعرفية لاسيما المعقدة منها، مع ارتباطه الواضح بالاضطرابات (فرط الحركة، الاكتئاب، تشتت الانتباه، الوسواس القهري) (الزهراني، 2023، ص 245).

وفقاً لهذه السلبيات وجدنا الكثير من الادبيات التربوية والدراسات تشير الى الدور السلبي للتجول العقلي على مستوى الطلبة الدراسي ومدى أدائهم في تلك الدروس (التحصيل الشهري والسنوي) (الشامي والعداوين 2024، ص 107). على سبيل المثال اشارت دراسة عباس (2023) الى ارتباط التجول العقلي بضعف الوعي التاريخي والكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع الادبي (عباس، 2023، ص 446). وأيضاً اشارت نتائج دراسة حسين (2024) وجود التجول العقلي لدى طالبات التربية البدنية وبالعلاقة عكسية مع دقة ضربة الريشة الطائرة (حسين، 2024، ص 1145). علاوة على ذلك، ما اشارت اليه نتائج دراسة مزعل (2024) الى ارتباط التجول العقلي بضعف الذكاء المنظومي لدى طلبة جامعة بغداد وعدم وجود فرق بين

الذكور والاناث في التجول العقلي (مزعل، 2024، ص 199). وعلى هذا الأساس ممكن ان نقول ان التجول العقلي له دور سلبي كبير في الكثير من السلبيات في حياة الطلبة سواء اكانت المتعلقة بالجانب المعرفي او السلوكيات اليومية، ومحتمل وليس ببعيد عن إحداث تلكؤ أكاديمي في حياتهم الأكاديمية.

تم صياغة مصطلح التلكؤ لأول مرة من قبل (Brown & Oltman, 1967)، وكان يعني تأخير انجاز الواجبات إلى اليوم التالي. وهذا ما جعل فيما بعد أن يفسر بعض الخبراء التلكؤ بشكل سلبي ومتشائم ويعتبرونه اضطراب دائم لا يمكن تدميره ولكن فقط يتم تقليصه إلى الحدود الطبيعية، ومن ناحية أخرى فإن بعض الخبراء لديهم تفاؤل أعلى من خلال اعتبار التلكؤ انحراف يمكن التغلب عليه بسهولة من خلال التغييرات في السلوك والتفكير (الإدراكي) والدافعية وبالتالي فإن التلكؤ هو ميل إلى التأخير في بدء وتنفيذ وإنهاء نشاط ما. وبالتالي هو نتيجة مزيج من عدم الثقة في قدرته على القيام بمهمة وعدم القدرة على تأخير المتعة وإلقاء اللوم على شيء خارج نفسه عن الإساءات التي يقوم بها (Fajhriani, 2020, p: 133).

وهكذا يعتبر تأخير وتأجيل الواجبات الدراسية والمهام الضرورية بإنجاز الأهداف الدراسية لأخر دقيقة تلكؤ بتنفيذ الواجبات. وهذا ما جعل الباحثين سولومون وروثلوم (1994) ان يؤكدان على ان ضعف القدرة باتخاذ القرار واسترجاع المعلومات للطلبة يمثل التلكؤ الأكاديمي، المتكون من تفاعل المكونات الانفعالية والسلوكية والمعرفية. علاوة على اعتباره ظاهرة منتشرة بين الطلبة تؤدي الى انخفاض مستوى التحصيل أو الهروب من الدراسة او حتى التسرب من الحضور للدروس اليومية (خلف، 2011، ص4). على هذا الأساس، يواجه العديد من الطلبة الفشل الأكاديمي نتيجة التلكؤ الأكاديمي الذي يحدث عادة عندما يتأخر نشاط واحد دون داع، ويعاني الطلبة من انفعال شديد للغاية عندما يبدوون في التفكير فيه. وغالباً ما يكون

للتلکؤ عواقب سلبية، مثل التأخر في تسليم المهام، والقلق والتسرع في إعداد الامتحانات، والقلق الاجتماعي. ومع ذلك، يدرك الطلبة تماماً النتائج السلبية لهذا التأخير، ويمكن أن تؤدي هذه الظاهرة إلى انخفاض مستوى الرضا بين الأداء الفردي (Abdi Zarrin et al., 2020, p. 35).

وعلى أساس ذلك إذا ما كان التأجيل يجعل الفرد يقوم بتأجيل أو تأخير بشكل متكرر لكل مهمة مطلوب القيام بها فهذا يسمى بالتلکؤ غير الوظيفي كما أشار اليه كلا من (Brownlow & Reasinger, 2000) حيث يؤكدان ان التلکؤ إذا ما يعطل أداء الواجبات اليومية، باعتباره يؤثر على إمكانية الطالب للقيام بأي واجب يناط اليهم لا سيما إذا ما يجعل الطلبة لا يشعرون بأي ارتياح جسمي أو نفسي أو انفعالي (الشعور باليأس الإحساس بالندم ولوم الذات) وبشكل متكرر يومياً (Kadhim & Mousa, 2019, p. 687).

يمكن ان نشاهد هذا التلکؤ واضحاً في البيئة الجامعية عندما يقوم الطلبة بتأخير القيام بواجباتهم لأخر لحظة بدون مبرر، باعتباره سلوك يتسم بعدم التكيف بسبب ما يسببه من اثار سلبية من خلال تأخير متعمد للقيام بالمهام والاعمال الدراسية المهمة (Kadhim, 2020, p.159). وهذا العمل لا يمثل عيب استذكاري أو قدرة الطالب بإدارة الوقت فقط، بل حتى تفاعل معقد بين المكونات الثلاثة (المعرفية، السلوكية، والانفعالية) وهذا ما يؤدي الى درجات امتحانية غير مقبولة وانخفاض واضح في المستوى الدراسي، علاوة على الهروب من المحاضرات (خلف، 2011، ص 4).

وما يؤكد هذه الآثار السلبية للتلکؤ الأكاديمي ما اشارت اليه عدد من الدراسات السابقة انه يزداد انتشارا بين الطلبة الجامعيين، بالذات بعد انتقالهم من المرحلة الإعدادية التي كان المدرسين والاباء يساندونهم بها الى مرحلة المسؤولية الأكاديمية الكاملة في أداء الواجبات

الدراسية والتقارير والاستذكار المتكرر لأداء الامتحانات، وهذا ما يجعلهم يطلبون بتأجيل هذه الطلبات بسبب الضغوط المستمرة وما ينعكس ذلك على مستواهم الأكاديمي (Kadhim & Mousa, 2024a,p. 382).

علاوة على ذلك ما أشارت اليه دراسة خلف (2011) بامتلاك طلبة الجامعة للتكؤ الأكاديمي ولصالح الذكور، علاوة على ارتباطه بانخفاض حيوية الضمير (خلف، 2011، ص 123). من هذه النقطة نستطيع ان نقول ان مشكلة البحث تتمثل بالإجابة على السؤال: ما هي العلاقة بين التجول العقلي والتكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

أهمية البحث

من المعروف ان التجول العقلي ممكن أن يأخذنا إلى مناطق غير مستكشفة من العقل اللاواعي والتي لا يمكن الوصول إليها بالإرادة الواعية. فهذه القدرة لا تسمح لنا ببناء وتعزيز إحساسنا بشخصيتنا فحسب، بل إنها تساعدنا أيضاً على مضاعفة ذواتنا إلى ذوات ممكنة متخيلة وتوسيع نطاق خبراتنا. كما يكمن الإبداع في عشوائية شرود الذهن، الأمر الذي يجعل من الممكن إقامة روابط غير متوقعة بين الأفكار (Corballis, 2019,P.1).

وممكن ان يكون للتجول دور إيجابي في حياة الانسان من خلال زيادة التخطيط للمستقبل والتفكير الإبداعي نتيجة هروبه من العالم المحيط به باستخدام التجول، كونه يعتمد في تفكيره على التركيز العقلي بالمستقبل اكثر من الحاضر لا سيما اذا كانت أفكاره مركزة على ذاته او تحقيق اهداف معينة (الزهراني، 2023، ص245).

فالتجول العقلي صنف على انه لديه القدرة على التعامل مع الأفكار والصور والارتباطات التي تدور في عقل الانسان وبالتالي يؤثر إيجابيا على العملية الإبداعية (الزهراني، 2023، ص245). لذا من الشائع أننا نشارك في كل مرة نغيب فيها عن الوعي أو نضيع في

التفكير، في نشاط ذهني أساسي. فالتجول العقلي ليس مجرد عنصر أساسي من عناصر حياتنا (سواء أردنا ذلك أم لا، فإن عقولنا تتجول في الليل ونصف الوقت أثناء النهار)، وبدون شرود الذهن، كنا لنبقى عالقين في الحاضر، غير قادرين على اختراع القصص والهروب من الحاضر من خلال السفر الذهني عبر الزمن (Corballis, 2019,P.1). ومن الممكن ان يكون إضافة لهذا الجانب الإيجابي للتجول العقلي ممكن ان يكون له دور في التأجيل الأكاديمي الذي يطغى على حياة الكثير من الطلبة (Mousa, 2023, p.41). من المهم ان نعلم بوجود نوعين من التلكؤ (الوظيفي Functional) والثاني (غير الوظيفي Dysfunctional)، فإذا ما قام الفرد بتأجيل غير مقصود للمهام اليومية بنية الحصول على معلومات إضافية فهذا يكون مقبولا، باعتباره قام بتصنيف لكل المهام المطلوب القيام بها ثم تحديد المهام الواجب القيام بها أولاً وفق الحاجة لها أي إعطاء الأولوية للقيام ببعض الأنشطة على حساب الأنشطة الأخرى وهذا ما يسمى بالتأجيل الاستراتيجي الذي يعتبر مجدي وضروري عندما تكون لاستراتيجية تتضمن جمع ومن ثم تصنيف ومن ثم استيعاب المعلومات للوصول الى نجاح في الوظيفة، وهذا ما يسمى بالتلكؤ الوظيفي، وبنفس الحالة بخصوص التلكؤ الأكاديمي ممكن ان يكون له دور إيجابي اذا ما كان بسيط ووفق خطة للطلاب ليقوم بترتيب المهام وفق الأولوية المتاحة له (خلف، 2011، ص4).

علاوة على هذه الأهمية للمتغيرين، ممكن ان تكون البيئة الجامعية بحد ذاتها ذات أهمية علمية وعملية في حياة الطلبة. باعتبار البيئة الجامعية بما فيها من منبهات ومثيرات ممكن ان يكون لها دور في زيادة تطور الجانب الاجتماعي والنفسي والعقلي للطلبة، وأيضا خلق الاتجاهات والمهارات الاجتماعية والشخصية والعقلية لهم (زغبيني، 2024، ص 1293).

حدود البحث Limits of the research

يتحدد بحثنا الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية الدراسة الصباحية لكلا الجنسين والتخصص (علمي-انساني) للعام الدراسي (2024-2025).

تحديد المصطلحات

التحول العقلي

- سمولود وسكولر التحول العقلي بأنه: موقف تتحول فيه السيطرة التنفيذية من المهمة الأساسية إلى معالجة الأهداف الشخصية (Smallwood & Schooler, 2006, P. 946).

- سوليفان (2016) هي أفكار غير مرتبطة بمهمة وتحدث بشكل لا ارادي (تلقائي) (عباس، 2023، ص 437).

- الشامي والعدراوي (2024): تحول تلقائي في انتباه الفرد من المهام الاساسية الى أفكار مختلفة غير مرتبطة بالمهام الاساسية (الشامي والعدراوين 2024، ص 109). علماً تم تبني تعريف سمولود وسكولر (2006) مع نظريته الاصلية.

اما التعريف الاجرائي: فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عن اجابته على مقياس التحول العقلي الذي أعده الباحثان.

أما مصطلح التلكؤ الأكاديمي فقد تم تعريفه من قبل عدد كبير منهم:

- كوستا وماكري (1992): هو الميل إلى تأجيل وارجاء أو تسويف أو ماطلة في أداء المهام الضرورية، رغم معرفته بأهميتها، ويرافق ذلك مشاعر من الضيق، والاحساس بعدم الارتياح والقلق بسبب عدم البدء أو الانتهاء من المهام وفق فترة زمنية محددة (خلف، 2011، ص12).

- باندورا (1993) تعريف مستمد من النظرية وهو تأخير المهمة أو تأجيل الإجراء إلى اللحظة الأخيرة ويتم ذلك دون أي سبب أو تفسير محدد (Bishmi & Anto, 2024, p. 1933). اما

التعريف الاجرائي: فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عن اجابته على مقياس التلكؤ الأكاديمي الذي أعده الباحثان.

اهداف البحث

هدف البحث الحالي التعرف على:

1. التجول العقلي لدى طلبة الجامعة المستنصرية.
2. دلالة الفرق الاحصائي في التجول العقلي تبعا لمتغير التخصص (علمي-ادبي)، الجنس (ذكور-اناث)، الحالة الاجتماعية (متزوج-غير متزوج)، لدى طلبة الجامعة المستنصرية.
3. التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة المستنصرية.
4. دلالة الفرق الاحصائي في التلكؤ الأكاديمي تبعا لمتغير التخصص (علمي-ادبي)، الجنس (ذكور-اناث)، الحالة الاجتماعية (متزوج-غير متزوج)، لدى طلبة الجامعة المستنصرية.
5. العلاقة الارتباطية بين التجول العقلي والتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة المستنصرية.

الفصل الثاني

نظرية الموارد المعرفية للتجول العقلي

في عام 1985 افترض الباحثان سمولود وسكولر ان الصراع بين أداء أي مهمة (أساسية) والعمل في أفكار (غير مرتبطة بمهمة) يؤدي الى التجول العقلي، أي ان المهمات التي تحتاج موارد معرفية عالية (الذاكرة والانتباه) يتخفف إمكانية حدوث التجول العقلي. لذا إذا ما تدرب الفرد على مهمات تعتبر أساسية ممكن ان يزداد دون الحاجة الى موارد معرفية، وإذا ما ازدادت مطالب المهمة الأساسية ستكون أي موارد معرفية قليلة، ومن جانب ثاني إذا أصبحت

المهام مع مستوى متوسط للمطالب فسيتم توزيع الموارد بين التجول والأداء مع اهمال المراقبة الذاتية، أي بطريقة غير واعية يحص تجول وهذا ما يقود الى حدوث أخطاء في بعض الأداء (Smallwood & Schooler, 2006; p95). على هذا الأساس، التجول له علاقة قوية بالأداء المنخفض للمهام، أي ارتباط سلبي بين التجول والموارد المعرفية لاسيما المهام الواضحة والمعقدة (Kadhim & Mousa, 2023, p. 3). وبعد مراحل تطويرية كثيرة وصلت النظرية الى وضع أربعة فرضيات وهي:

H1: زيادة الاهتمام بالمخاوف والتجارب الشخصية عند القيام بأي مهمة يؤدي الى التجول العقلي بغض النظر عن الأسباب.

H2: التجول عملية معرفية منفصلة عن بيئة الفرد الخارجية، وهذا يقود الى تضخمها بشكل منفصل مع الأداء، اما التركيز يكون من خلال إعادة التخصيص للانتباه من أدائه المهام الخارجية.

H3: الفشل التنفيذي هي الفكرة الأساسية لهذه الفرضية، أي انهم ينظرون الى التجول الهاء وتشتت الانتباه وفقدان السيطرة على المهمة لدرجة فقدان السيطرة على أداء المهام. وهكذا يحصل التجول لوجود أفكار ملحة ليس لها علاقة بالمهمة (تمثل المقاومة انطلاق للتجول)، بمعنى لا يحتاج الافراد الى الموارد المعرفية ولا أي جهد للتحويل الى الأفكار (خارج المهمة) (Mousa, 2017, p. 5).

H4: ما وراء الوعي اسم هذه الفرضية والتي تشير الى المراقبة الديناميكية الذاتية الذهنية التي تعطي للأفراد قدرة على الانتباه اثناء المهام للتفكير باعتباره طريقة لتقليل التجول، لاسيما الأشخاص الذين يمتلكون معرفة بتقنيات اليقظة (Levinson et al, 2012, p: 23).

على هذا الأساس نستطيع القول ان هنالك علاقة سلبية بين التجول والمواد المعرفية، علاوة على ارتباطه بأداء المهام المنخفض، أما زيادة الأداء مرتبط بزيادة التفكير المرتبط بالمهمة، اما الأداء والتجول بينما علاقة سلبية واضحة بالخصوص مع المهام المعقدة.

النظرية الاجتماعية المعرفية للتلکؤ الأكاديمي

يعتبر باندورا (1986) من المنظرين الذين اهتموا بالجانب التربوي للمتعلم لاس يما المفهوم الاساسي في نظريته وهو الكفاءة الذاتية الذي اعتبره يرتبط بالتلکؤ بشكل مباشر، حيث اعتبر الكفاءة حكم الفرد على قدراته وامكاناته في اداء اي موقف. علاوة على وجود مكونات اساسية للكفاءة وهي:

توقع الكفاءة التي تشير الى قدرة الفرد في اداء المهام، اما توقع المخرجات هي السلوك الذي يقوم به الفرد بشرط تطابقه مع رغبة بتحقيق اهدافه. بالتالي اي ضعف في الكفاءة ممكن ان يقود الفرد الى الانصراف عن المهام بينما زيادة الاحساس بالكفاءة يؤدي الى اتيان الانجاز والعمل (Haycock, et al,1998, p:318). وفقاً لذلك، إذا كان الطالب متشكك من ان نتيجة عمله ستعطيه النتائج التي يرغب بها فسوف يمتنع عن القيام باي أفعال تتناسب والموقف التعليمي الصعب الذي يتعرض له الطالب. فالأداء الفعلي في الموقف التعليمي يكسب الطالب معتقداته المرتبطة بفاعلية ذاته، وهكذا تجد ان الذي يمتلك معتقد إيجابي عن امكانيته بالتعلم فسيكون لديهم استعداد كبير لتعلم أي موضوع مع العمل بشكل جدي كبير، ويقاوم لوقت طويل أي موقف صعب يمر به مع مستويات عالية من التحصيل الدراسي (Kadhim & Mousa, 2024b,p. 212).

بالتالي زيادة التلکؤ الأكاديمي ممكن ان يكون اعلى لدى الطلبة الذين يعانون من ضعف فاعلية الذات باعتبارهم يتصورون ان الجهود ضائعة وغير مجدية وهذا ما يزيد التلکؤ الأكاديمي

تلكؤ أكبر. أما على خلاف ذلك من يتمتع بفاعلية الذات العالية فهم يتصورون بأنهم يمتلكون إمكانية تغيير حياتهم، مع توقع وثقة عالية بإمكانية تحقيق الأهداف التي يرغبون بها (عبد الهادي، 2010، ص 71).

الفصل الثالث: إجراءات البحث/ أولاً: المجتمع

اعتمد الباحثان على مجتمع الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (2024-2025)

والبالغ عددهم (34566) طالب وطالبة، والموزعين على ثلاثة عشر كلية. جدول/1

جدول (1)
عدد أفراد مجتمع البحث

التخصص	الكلية	اعداد الطلبة		المجموع الكلي
		الذكور	الاناث	
العلمي	العلوم	1049	1602	2651
	الهندسة	2589	1219	3807
	طب الاسنان	169	420	589
	الطب	1182	1428	2610
	الصيدلة	291	629	920
الانساني	الاداب	1961	2325	4286
	التربية	2192	2261	4465
	القانون	342	576	918
	التربية الاساسية	4548	4978	9526
	ادارة واقتصاد	1751	1714	3465
	العلوم السياحية	336	238	574
	التربية الرياضية	682	101	783
المجموع الكلي		17092	17491	34583

ثانياً: عينة البحث

بالاعتماد على أسلوب العينة الطبقية العشوائية تم اختيار 180 طالب وطالبة من كلية

التربية 134 انثى و 46 ذكر، منهم 24 متزوج 156 غير متزوج، و 146 تخصص ادبي و 34

علمي. جدول/2.

ذكر	46	متزوج	24	ادبي	146
انثى	134	غير متزوج	156	علمي	34
المجموع	180	المجموع	180	المجموع	180

ثالثاً: أدوات البحث Tools of Research

من اجل تطبيق منهجية البحث الحالي والوصول الى تحقيق اهداف البحث قام الباحثان بتبني مقياس التجول العقلي لـ (Smallwood & Schooler, 2016)، وبناء مقياس للتكؤ الأكاديمي، وكما موضح في الخطوات الاتية.

مقياس التجول العقلي

تم تبني النسخة الاصلية الإنكليزية للمقياس للباحثان سمولود وسكولر (Smallwood & Schooler, 2006, P. 946) والذي تكون من 12 فقرة جميعها إيجابية بدائل رباعية (0-3-2-1). وبنفس الوقت تم تبني نظرية الموارد المعرفية الخاصة بهم. علما ان المقياس تم بنائه من قبل الباحثان بالاستناد الى النظرية ومن ثم تم استخراج الخصائص السايكومترية (الصدق والثبات) للمقياس ليصبح بصيغته النهائية المكون من 12 فقرة.

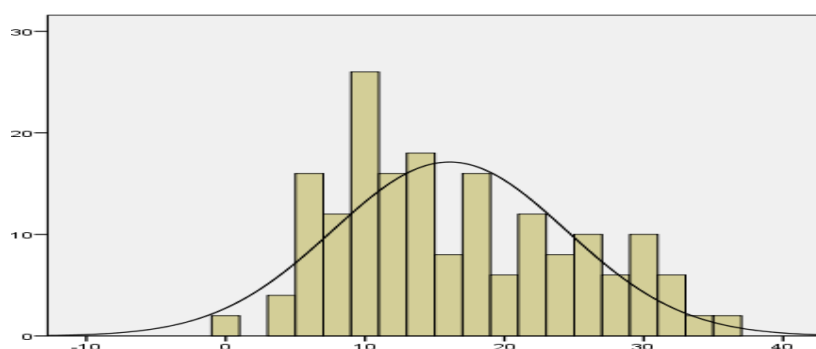
التحليل الاحصائي لفقرات التجول العقلي

كخطوة أولى تم التأكد من صلاحية الفقرات بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين في مجال علم النفس، وبعد التأكد من صلاحية الفقرات (12 فقرة) تم استخراج الخصائص الإحصائية والتوزيع الطبيعي جدول 1/ وشكل 1، وبعدها استخدام وسيلة إحصائية تعتبر الأفضل في استخراج تمييز الفقرات الا وهي معاملات الارتباط بين درجة الفقرات والدرجة الكلية للمقياس لكل افراد العينة (180) وتبين ان جميع الفقرات دالة احصائياً عند (0.001)، كما مبين في جدول 2/.

جدول 1/ الخصائص السايكوسماتية للتجول العقلي

ت	المؤشر الاحصائي	القيم	ت	المؤشر الاحصائي	القيم
1	عدد افراد العينة	180	4	Variance التباين	70.31
2	المتوسط الحسابي	16.06	5	Skewness الالتواء	0.444
3	الانحراف المعياري	8.38	6	Kurtosis التقعر	-0.769

شكل 1/ توزيع التجول العقلي



جدول/2 معاملات الارتباط لمقياس التجول العقلي

ت	معامل الارتباط	الدالة	ت	معامل الارتباط	الدالة	ت	معامل الارتباط	الدالة
1	.672**	دالة	5	.647**	دالة	9	.767**	دالة
2	.599**	دالة	6	.552**	دالة	10	.752**	دالة
3	.566**	دالة	7	.776**	دالة	11	.632**	دالة
4	.777**	دالة	8	.707**	دالة	12	.644**	دالة

ثبات مقياس التجول العقلي

تمكن الباحثان من استخراج الثبات بطريقة الفا كرونباخ (0.891) وبطريقة التجزئة

النصفية (0.77) وبعد التصحيح (0.86)، وهذه القيم بينت للباحثان مدى ثبات ودقة المقياس.

مقياس التلکؤ الأكاديمي

في خطوة أولية تم تبني النظرية الاجتماعية المعرفية لباندورا 1986 وعلى هذا الأساس تم

بناء مقياس خاص بعينة البحث الحالي.

التحليل الاحصائي لفقرات التجول العقلي

كخطوة أولى تم عرض المقياس المكون من (30 فقرة) على مجموعة من المحكمين

المتخصصين في علم النفس وتم الاتفاق على إبقاء (28 فقرة) جميعها إيجابية بدائل خماسية

(1-2-3-4-5)، وبعد التأكد من صلاحية الفقرات تم استخراج الخصائص الإحصائية والتوزيع

الطبيعي جدول 3/ وشكل/2، وبعدها تم استخدام وسيلة إحصائية مناسبة في استخراج تمييز

الفقرات، الا وهي معاملات الارتباط بين درجة الفقرات والدرجة الكلية للمقياس لكل افراد العينة

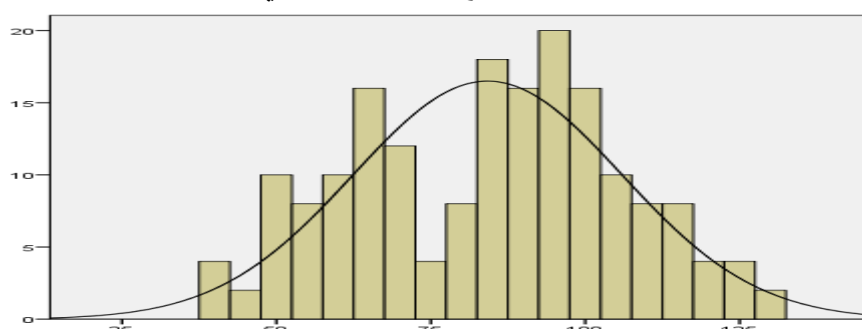
(180) وتبين ان جميع الفقرات دالة احصائياً عند (0.001) عدا الفقرتين (23، 28)، كما

مبين في جدول/4.

جدول/3 الخصائص السايكوسماتية للتجول العقلي

ت	المؤشر الاحصائي	القيم	ت	المؤشر الاحصائي	القيم
1	عدد افراد العينة	180	4	Variance التباين	473.577
2	المتوسط الحسابي	84.18	5	Skewness الالتواء	-0.049
3	الانحراف المعياري	21.762	6	Kurtosis التقعر	-0.743

شكل/2 توزيع التلکؤ الأكاديمي



جدول/4 معاملات الارتباط لمقياس التلکؤ الأكاديمي

ت	معامل الارتباط	الدالة	ت	معامل الارتباط	الدالة	ت	معامل الارتباط	الدالة
1	.648**	دالة	11	.617**	دالة	21	.325**	دالة
2	.492**	دالة	12	.707**	دالة	22	.642**	دالة
3	.601**	دالة	13	.711**	دالة	23	0.033	غير دالة
4	.541**	دالة	14	.509**	دالة	24	.572**	دالة
5	.518**	دالة	15	.561**	دالة	25	.688**	دالة
6	.776**	دالة	16	.756**	دالة	26	.536**	دالة
7	.617**	دالة	17	.584**	دالة	27	.754**	دالة
8	.761**	دالة	18	.626**	دالة	28	-0.102	غير دالة
9	.667**	دالة	19	.677**	دالة			
10	.532**	دالة	20	.714**	دالة			

ثبات مقياس التلکؤ الأكاديمي

تمكن الباحثان من استخراج الثبات بطريقة الفا كرونباخ (0.93) وبطريقة التجزئة النصفية

(0.81) وبعد التصحيح (0.89)، وهذه القيم بينت للباحثان مدى ثبات ودقة المقياس.

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج النهائية التي توصل اليها الباحثان، على أساس الأهداف المحددة سلفاً في الفصل الأول وهي:

الهدف الأول: التجول العقلي لدى طلبة الجامعة المستنصرية.

باستخدام الحقيبة الإحصائية تم استخراج القيم المطلوب للحكم على دلالة التجول العقلي وعند مقارنة المتوسط (الفرضي) (18) بالمتوسط (الحقيقي) (16.06) مع الاعتماد على الانحراف المعياري (8.38) تبين لنا ان القيمة التائية المحسوبة (-3.11) وعند مقارنتها بالتائية الجدولية بدرجة حرية (179) ومستوى دلالة (0.05). تبين ان القيمة غير دالة احصائياً، وكما مبين في جدول/5.

جدول/5 المتوسط والانحراف والقيمة التائية للتفكير الناقد

العينه	متوسط العينه	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	T	الدلالة
180	16.06	8.38	18	-3.11	دالة

النتيجة توضح ان طلبة الجامعة المستنصرية ليس لديهم تجول عقلي دال احصائياً، وتفسر هذه النتيجة وفق النظرية المتبناة بأن العينة لا تعاني من التجول العقلي بشكل دال وهذا يعود الى ان المهام التي يقومون بها عالية وتتطلب قدراً كبيراً من التركيز والانتباه وبالتالي لا يبقى لديهم موارد كافية للتجول، ويمكن ان يكون السبب وجود ضغوط اكااديمية عالية كالاختبارات اليومية والشهرية والتقارير والتحضير اليومي الذي يبعدهم عن التجول.

الهدف الثاني: دلالة الفرق الاحصائي في التجول العقلي تبعا لمتغير التخصص (علمي-

ادبي)، الجنس (ذكور-اناث)، الحالة الاجتماعية (متزوج-غير متزوج)، لدى طلبة الجامعة.

الهدف الحالي تحقق باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم التائية

المحسوبة ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية لمعرفة ايهما الأكبر، وللمقارنة بين هذه المتغيرات

عند مستوى دلالة معتمد (0.05)، كما موضح في الجدول/6-7-8.

جدول/6 مقارنة التجول العقلي وفق التخصص

الجنس	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية
علمي	34	17.29	7.95	.007
انساني	146	15.77	8.48	

جدول/7 مقارنة التجول العقلي وفق الجنس

الجنس	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية
ذكر	46	13.26	6.648	13.56
انثى	134	17.01	8.720	

جدول/8 مقارنة التجول العقلي وفق الحالة الاجتماعية

الجنس	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية
متزوج	24	12.67	5.738	8.52
غير متزوج	156	16.58	8.617	

نتائج الجدول (6) تشير الى عدم وجود فرق في التخصص بين العلمي والانساني في

التجول العقلي، مع وجود فروق في الجدول (7) بين الذكور والاناث ولصالح الأخير، وأخيرا

الجدول (8) هنالك فرق في التجول العقلي تبعا للحالة الاجتماعية ولصالح الغير متزوج من

الطلبة.

وفق النظرية المتنبأة الطلبة من كلا التخصصين يمتلكون مستويات متقاربة من المهام الأكاديمية

اليومية والضغوط الأكاديمية بالتالي التجول العقلي بينهما غير مختلف، اما فيما يخص الذكور

والاناث ورغم ان القيم الأساسية للتجول غير دالة لكل العينة الا ان الاناث كانت اعلى مستوى

من الذكور وهذا يفسر وفق النظرية ان الاناث تختلف من حيث التركيز الانتباهي والميل الى

التفكير الاجتماعي والعاطفي مع اختلافات بيولوجية، هذه العوامل مجتمعة غير تؤدي الى رفع

مستوى استهلاك الموارد المعرفية وهذا ما يقود الى التجول اعلى من الذكور. اما الفرق بين المتزوج وغير المتزوج فممكن التفسير ان غير المتزوجين يعانون من الفراغ العاطفي، وقت فراغ كبير، التفكير الزائد بالمستقبل وهذا ما يزيد من استهلاك الموارد المعرفية في التفكير التأملي وبدوره يقود الى التجول العقلي.

الهدف الثالث: التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة المستنصرية.

قام الباحثان باستخراج القيم المطلوب للحكم على دلالة التلكؤ الأكاديمي وعند مقارنة المتوسط (الفرضي) (78) بالمتوسط (الحقيقي) (16.06) مع الاعتماد على الانحراف المعياري (8.38) تبين لنا ان القيمة التائية المحسوبة (-3.11) وعند مقارنتها بالتائية الجدولية بدرجة حرية (179) ومستوى دلالة (0.05). تبين ان القيمة غير دالة احصائياً، وكما مبين في جدول/9.

جدول/9 المتوسط والانحراف والقيمة التائية للتفكير الناقد

العينه	متوسط العينه	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	T	الدلالة
180	76.21	21.94	78	-1.09	غير دالة

من الواضح ان طلبة الجامعة المستنصرية التلكؤ الأكاديمي لديهم غير دال احصائياً، وتفسر هذه النتيجة وفق النظرية الاجتماعية المعرفية بأن الطلبة يتمتعون بدرجة عالية من الكفاءة الذاتية والتنظيم الذاتي، علاوة على تعلمهم من النماذج المتفوقة في بيئتهم ان يقوموا دائماً بالاهتمام بدراساتهم ووضعهم الأكاديمي وفق الأوقات المحددة لهم.

الهدف الرابع: دلالة الفرق الاحصائي في التلكؤ الأكاديمي تبعا لمتغير التخصص (علمي- ادبي)، الجنس (ذكور-اناث)، الحالة الاجتماعية (متزوج-غير متزوج)، لدى طلبة الجامعة المستنصرية.

باستخراج الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية والقيم التائية المحسوبة ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية لمعرفة ايهما الأكبر، لكل مجموعة من المتغيرات عند مستوى دلالة معتمدة (0.05) توصلنا الى نتائج الهدف الحالي، كما موضح في الجدول/10-11-12.

جدول/10 مقارنة التلكؤ الأكاديمي وفق التخصص

الجنس	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية
علمي	34	70.76	24.94	3.09
انساني	146	70.76	21.08	

جدول/11 مقارنة التلكؤ الأكاديمي وفق الجنس

الجنس	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية
ذكر	46	73.91	18.37	2.88
انثى	134	77.00	23.05	

جدول/12 مقارنة التلكؤ الأكاديمي وفق الحالة الاجتماعية

الجنس	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية
متزوج	24	66.08	20.96	0.021
غير متزوج	156	77.77	21.74	

من مقارنة المتوسطات والقيم التائية المحسوبة تبين ان نتائج الجدول (10) تشير الى وجود فرق في التخصص بين العلمي والانساني للتلکؤ الأكاديمي ولصالح التخصص العلمي، مع وجود فروق في الجدول (11) بين الذكور والاناث ولصالح الأخير، وأخيرا الجدول (12) يشير الى عدم وجود فرق في التلكؤ الأكاديمي تبعا للحالة الاجتماعية.

وهذا يفسر وفق النظرية ان التخصص العلمي لديه تلکؤ أكاديمي أكبر من التخصص الانساني لأنهم يتعرضون الى صعوبات وتعييدات في المواد الدراسية، وضغوط التجارب العلمية وطرق التقييم الصارمة أكبر من التخصص الانساني. اما سبب تعرض الاناث الى التلكؤ الأكاديمي اكبر من الذكور فيعود الى تعرض الاناث الى قلق أكاديمي انخفاض الفعالية الذاتية والنمذجة الاجتماعية التي تكون بمحصلتها نتيجة سياقات اجتماعية وثقافية. وفيما يخص عدم وجود فرق بين المتزوج وغير المتزوج ن الطلبة فيفسر أن غير المتزوج قد يكون لديهم الكفاءة الذاتية اقل من المتزوجين كونهم أصحاب خبرة في الحياة.

الهدف الخامس: العلاقة الارتباطية بين التجول العقلي والتكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة المستنصرية.

لمعرفة مدى دلالة العلاقة الارتباطية بين التجول العقلي والتكؤ الأكاديمي، تم استخراج معامل ارتباط بيرسون ($.518^{**}$) بين المتغيرين، وهو دال عند (0.001)، وبدرجة حرية (178) وكما موضح في الجدول (13).

جدول (13) العلاقة الارتباطية بين التجول العقلي والتكؤ الأكاديمي

العينه	معامل الارتباط	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
180	.518 ^{**}	1.96	178	دالة

تشير نتائج الجدول (13) الى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين التجول العقلي والتكؤ الأكاديمي. ورغم عدم دلالة التجول العقلي والتكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة الا ان العلاقة بينهم معقدة تمثل تفاعلا معقد بين الجانب المعرفي المتمثل باستهلاك الموارد المعرفية والجانب النفسي المتمثل بالتفكير التأملي والقلق والجانب السلوكي المتمثل بضعف التنظيم الذاتي. هذا التفاعل يقلل من قدرة الطلبة على التركيز والتعامل مع الوقت المتاح لهم بشكل فعال وهذا قد يؤدي الى تأجيل الاختبارات اليومية والشهرية وعدم اجتياز بعض الاختبارات وهذا ما يؤدي الى التكؤ الأكاديمي.

التوصيات (Recommendation): يوصي الباحثان باستغلال فرصة ضعف التجول العقلي والتكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة المستنصرية والعمل على الاستفادة من القدرات المعرفية لديهم.

المقترحات (Suggestions): يقترح الباحثان وفق النتائج والمتغيرات التي وردت في البحث بان يتم اجراء دراسة مشابهة على طلبة الإعدادية، مع الاخذ بالاعتبار متغير الحالة الاجتماعية والجنس والتخصص في الحسبان، مع اجراء دراسة تستهدف إيجاد العلاقة الارتباطية بين التجول

وانماط التفكير، وإيجاد العلاقة الارتباطية بين التلكؤ الأكاديمي واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل مفرط.

المصادر:

حسين، رؤيا ضياء (2024): التجول العقلي وعلاقته بدقة ضربة الابعاد الامامية بالريشة الطائرة لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. المجلة العراقية للبحوث

الإنسانية والاجتماعية والعلمية. العدد 10.

خلف، حيدر ثابت (2011): دراسة مقارنة في التلكؤ الأكاديمي على وفق حيوية الضمير لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية. كلية الآداب.

زغبلي، محمد بن احمد (2024): نموذج بنائي للعلاقات السببية بين التجول العقلي واليقظة

العقلية والإخفاق المعرفي لدى طلبة الكلية الجامعية بحقل، مجلة أبحاث المجلد 11

العدد 2، كلية التربية-جامعة الحديدة.

الزهراني، شروق غرم الله (2023): معدلات التجول العقلي لدى عينة من المراهقين السعوديين بمدينة جدة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة الفنون والادب وعلوم

الانسانيات والاجتماع، العدد 98، ديسمبر 2023.

الشامي، علاء احمد، العرداوي، حاكم عيدان (2024): اثر استراتيجيه المقهى العالمي في خفض التجول العقلي لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة علم الاحياء. مجلة

دراسات في الانسانيات والعلوم التربوية، العدد6، الصفحات 106-122.

عباس، زيد علوان (2023): الوعي التاريخي وعلاقته بالتجول العقلي والكفاءة الاجتماعية لدى

طلاب الصف الرابع الادبي، مجلة نسق مجلد (33) عدد (1).

عبد الهادي، فخري (2010): علم النفس المعرفي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

العبودي، زمن كريم طاهر (2024): مستوى التجول العقلي وعلاقته بمهارات التفكير المستقبلي

لدى طلبة كلية التربية الأساسية- جامعة سومر. Journal Of Babylon Center

For Humanities Studies 2024 Volume 14 Issue : 2 (ISSN): 2227-

(2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online

محمد، خلف الله (2020م.): فعالية مدخل التعلم العميق في تنمية التفكير السابر والبراعة

الرياضية وخفض التجول العقلي لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة تربويات الرياضيات،

الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، 217-251، (24).

مزعل، طيبة حسين (2024): الذكاء المنظومي وعلاقته بالتجول العقلي لدى طلبة جامعة

بغداد. مجلة أبحاث الذكاء. كلية التربية الأساسية. العدد 37. المجلد 18.

Abdi Zarrin, S., Gracia, E., & Paixão, M. P. (2020). Prediction of academic procrastination by fear of failure and self-regulation.

Educational Sciences: Theory and Practice, 20(3), 34 - 43.

<http://dx.doi.org/10.12738/jestp.2020.3.003>.

Bishmi, P., D & Anto, M., M. (2024): Relationship between Academic Self-Efficacy and Procrastination Behavior of High School Students. The International Journal of Indian Psychology. ISSN 2348-5396 (Online) | ISSN: 2349-3429 (Print) Volume 12, Issue 2, April- June, 2024. DIP: 18.01.167.20241202, DOI: 10.25215/1202.167.

Corballis, M.C (2019): The Wandering Mind What the Brain Does When You are Not Looking. The University of Chicago Press, Chicago

2015, pp. 184. philing IV, 2-2016, pp. R1-5. ISSN (print) 2281-8618-ETS.

Fajhriani. N. D (2020): Academic Procrastination of students. Abjadia International Journal of Education, 05 (02): 132-141 (2020).

Haycock, L.A., McCarthy, P., & Skay, C.L. (1998). Procrastination in College Students: The Role of SelfEfficacy and Anxiety. *Journal Of Counseling & Development*, 76 (3), 317-324

Kadhim, A, S. (2008): A comparative study in the feelings of guilt according to the methods of parental treatment among Students in preparatory school. [10.13140/RG.2.1.4815.7840](https://doi.org/10.13140/RG.2.1.4815.7840).

Kadhim, A, S. (2019): The Meaning of Life and Its Relationship to the Cognitive Motivation among University Students, *Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences*, DOI:10.33193/JALHSS.36.16.

Kadhim, A, S. (2020): Moderation Role of Resilience on The Effect of Authoritarian Fathers on Obsessive Compulsive Personality Disorders among Undergraduate Students, *Mustansiriyah Journal of Arts*, 2020, Volume 44, Issue 89 ,Pages 151-17.

Kadhim, A, S., & Mousa. H. Y (2020): The Effect of Type D-Personality On Personality disorders: Cluster C Personality, *Journal Of Educational and Psychological Researches*, 2020, Volume 17, Issue 66, Pages 683-716.

Kadhim, A, S., & Mousa. H. Y (2023): Secrets of Motivational Behavior and Emotions. University Book House. ISBN: 9786144523858.

Kadhim, A, S., & Mousa. H. Y (2024a): Formal Thinking Patterns (Monarchy-Hierarchy-Anarchy-Minority) and their Relationship to Academic Grit among Students at Al-Mustansiriyah University.

Journal of Educational and Psychological Researches, 2024,
Volume 21, Issue 82, Pages 379-413.

Kadhim, A. S., & Mousa. H. Y (2024b): The Role of Artificial Intelligence in Improving the Quality of Education. DOI: [10.4018/979-8-3693-3350-1.ch011](https://doi.org/10.4018/979-8-3693-3350-1.ch011).

Kadhim. A. S. (2017). The Relationship between Perceived Authoritarian Parenting Style and Obsessive-Compulsive Personality Disorder Symptoms among University Students: The Mediating Effect of Type-D Personality and Resilience, Department of Psychology, PhD thesis. Universiti Sains Malaysia

Levinson, D. B, Smallwood J& Davidson, R.J. (2012)"The persistence of thought: Evidence for a role of working memory in the maintenance of task-unrelated thinking". Psychological Science

Mousa. H. Y (2017). The Influence of Social Support on Resilience among Traumatized Iraqi Undergraduate Students, Department of Psychology, Master thesis. Universiti Sains Malaysia.

Mousa. H. Y (2023). The Relationship between Perceived Authoritarian Parenting Style and Dependent Personality Disorder Symptoms: The Mediating Effect of Type-D Personality, Mustansiriyah Journal of Arts 2023, Volume 47, Issue 102, Pages E 39-E 62.

Smallwood, J., Smith, R., & Schooler, J.W. (2009). Experience sampling during fMRI reveals default network and executive system contributions to mind wandering. Proceedings of the National Academy of Sciences, 106. (8719-8724).